

توعرب

منتدى تو عرب التعليمي

www.arabia2.com/vb

موقع توعرب التعليمي

www.arabia2.com/vb



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
إدارة التعليم بالمخواة
مكتب التعليم بغامد



التدريس التبادلي

سبل جديدة لتحسين استيعاب المقروء في فصول
تعليم اللغة العربية



مشرفة الصفوف الأولية
منال محمد الغامدي

تعتبر القراءة مهارة لغوية تنتمي بفنون الاستقبال اللغوي ، ومن ثم فهي إحدى وسائل التواصل الإنساني ، التي لا يمكن الاستغناء عنها، فهي نافذة البشر على العالم ، ومن ثم تباينت النظرة إليها على أنها عملية تفكير ، وعالم اللغة يعني بالدلالة ، فالصفحة المكتوبة عنده تمثل صورة للكلام المفيد ، وعالم الصوتيات يعتد بالعلاقات بين الأصوات اللغوية ، ورموز اللغوية المكتوبة بها ، وعالم الاتصال اللغوي يعدها رساله بين المرسل (الكاتب) والمستقبل (القارئ)

القراء الذين لا يُحسنون استخدام الاستراتيجيات ، أو لا يحسنون استعمالها أو اختيارها ، يعانون سوء الفهم طيلة الوقت ؛ مع أن استيعاب المقروء يمكن تحسينه بتعرف استراتيجياته .

وقد تطورت فكرة التدريس التبادلي وتجاوزت مرحلة الأفكار الأولية التي صاغها منظرو التعلم الاجتماعي مثل فيجوتسكي ، وباندورا بخاصة تلك التي أكدت على أن التفاعل الاجتماعي أثناء الحوار الصفي له تأثيره الفعال في عملية التعلم ، فقد بينت البحوث أن وعي المتعلم بأنشطة التعلم الذاتي تجعله أكثر تفاعلاً مع الآخرين ، مما ينمي لديه بعض المهارات التي تمكنه من أن يعي استراتيجياته العرفانية ، وإدراكها على النحو الذي يستطيع أن يخطط لها ويراقبها ، ويقومها .

ماهية التدريس التبادلي

إجراء تعليمي صُمم لتدريب الطلاب على استخدام استراتيجيات تعرف محددة هي (التوقع ، والتساؤل ، والتوضيح ، والتلخيص) من خلال نماذج عملية يؤديها المعلم بداية التدريس التبادلي - لجزء من النص - يوضح فيها للمتعلمين لماذا وكيف ومتى يستخدمون هذه الاستراتيجيات ؟ ثم يمارس الطلاب ما تعلموه من المعلم - في جزء تالٍ من النص - من خلال حوار هادف وتعاون داخل المجموعات بإشراف ودعم المعلم ، ثم يواصل المعلم الممارسة مرة أخرى على جزء تالٍ من النص ، ثم يطبق الطلاب على جزء تالٍ لاستيعاب الجزء المقروء ، وهكذا ..

تنتقل بالتدريج خبرة الممارسة من المعلم للمتعلمين ، فإذا اطمأن المعلم - الخبير - لأداء الطلاب ووعيهم بممارسة هذه الاستراتيجيات فإنه يترك الممارسة نهائياً للطلاب ، ويصبح دوره مرشداً وداعماً ومعيناً في مواقف تعلم القراءة .

النمذجة أبرز أدوار المعلم في إجراءات التدريس التبادلي تجعل الطلاب يلاحظون كيف يبدو الأمر بغية ممارستهم لما قدم لهم ، وفقاً لخبراتهم ، وليست الممارسة التلقين بل التدريب على استراتيجيات التدريس التبادلي

مزايا استراتيجية التدريس التبادلي:

- ١ . سهولة تطبيقها في كل المراحل والصفوف .
- ٢ . تنمية القدرة على الحوار والمناقشة .
- ٣ . إمكانية استخدامه في الصفوف الدراسية ذات الأعداد الكبيرة .
- ٤ . زيادة تحصيل الطلاب في كافة المواد الدراسية .
- ٥ . تنمية القدرة على الفهم .
- ٦ . تنمي ثقة الطلاب بأنفسهم .
- ٧ . تعلم استيعابي عميق و تحصيل جوهري
- ٩ . تنمية مهارات قيادية عند الطلبة وتطويرها .
- ١٠ - تنمي مهارات التفكير من خلال التلخيص والاستنتاج .

دور المعلم في التدريس التبادلي

- ميسر ومسهل وموجه لعملية التعلم.
- يسهم في بناء الأنشطة لدى المتعلمين لضمان جودة التطبيق.
- يسهم في بناء المعنى لدى المتعلمين.
- المساهمة في تصميم المواقف التعليمية للمتعلمين.
- تقديم التعزيز للمتعلمين في الوقت الذي يحتاجون إليه.
- العمل على نمذجة خطوات الاستراتيجية للمتعلمين.

دور المتعلم (الطلاب) في التدريس التبادلي:

- المساهمة في تصميم المواقف والأنشطة التعليمية مع المعلم.
- ربط المعرفة السابقة لديهم بالمعرفة الجديدة.
- تلخيص ما قرؤوه وتحديد الفقرات المهمة.
- مناقشة المعلم فيما لا يعرفونه.
- استنتاج وتطبيق معلومات جديدة عن الموضوع.
- التنبؤ بكل ما هو جديد.
- القيام بالحوار والمناقشة الإيجابية مع الزملاء والمعلم.
- ممارسة مهارات التفكير كالتلخيص والاستنتاج.
- تحمل المسؤولية الفردية والجماعية

دور الأفراد في كل مجموعة

دور	تعليمات إجراءات كل إستراتيجية تبادلية
الملخص	<ul style="list-style-type: none">اقرأ الفقرة المحددة أكثر من مرة .ركز على الفكرة الرئيسية .دون الفكرة في ورقتكركز على العناوين الجانبية « رؤوس الأقسام »ركز على الصور المصاحبة .اعرض التلخيص على أفراد مجموعتك .تجنب التفاصيل الجانبية .
المتسائل	<ul style="list-style-type: none">اقرأ الفقرة المحددة أكثر من مرة .ركز على الفكرة الرئيسية .صُغ من (٣ - ٤) أسئلة على الفقرة .اعرض اسئلتك على أفراد مجموعتك ثم اطلب منهم الإجابة عنها .واصل النقاش مع افراد مجموعتك .

دور الأفراد في كل مجموعة

دور	تعليمات إجراءات كل إستراتيجية تبادلية
المستوضح	<ul style="list-style-type: none">اقرأ الفقرة المحددة أكثر من مرة .ركز على الكلمات الصعبة بالنسبة لك .دون الجمل المهمة . <p>سأل أفراد مجموعتك عما استغلق فهمه عليك (كلمات - جمل) و اطلب منهم إيضاحه . سأل مجموعتك إذا كان لديهم استيضاحات أخرى ، يمكنك مساعدتهم فيها .</p>
المتوقع	<ul style="list-style-type: none">اقرأ الفقرة المحددة أكثر من مرة .ركز على الفكرة الرئيسية .اقرأ الصور المصاحبة .اقرأ الرسوم الإيضاحية . <p>أجب عن سؤال مضمونه ، ماذا يمكن أن يعرض علي المؤلف في الفقرات التالية ؟ وما أدلتي على نا أقول ؟</p>

مراحل تنفيذ استراتيجيات التدريس التبادلي

المعلم
كنموذج

ينمذج المعلم أداءه مفسراً وشارحاً الاستراتيجيات الأربع
التوقع ، التوضيح ، والتساؤل ، التلخيص

ممارسة
الطلاب

يمارس الطلاب الاستراتيجيات الأربع بتوجيه متلقين الدعم
والتغذية المرجعة من المعلم

المعلم
والطلاب

يقود المعلم الحوار مع الطلاب أثناء ممارستهم استراتيجيات
التدريس الأربع في مجموعة صغيرة . ثم يقود الطلاب الحوار
بأنفسهم متلقين التغذية المرتدة من المعلم .

مجموعات
الطلاب

يقود الطلاب الحوار و يمارسون الاستراتيجيات الأربع التوقع
، التوضيح ، التساؤل ، التلخيص .. في مجموعات صغيرة ،
دور المعلم التوجيه ، والتيسير والدعم والتغذية المرجعة من
الطلاب

**بطاقات الأدوار لأفراد المجموعة لتوضيح
كيفية تنفيذ كل استراتيجية من
استراتيجيات التدريس التبادلي**



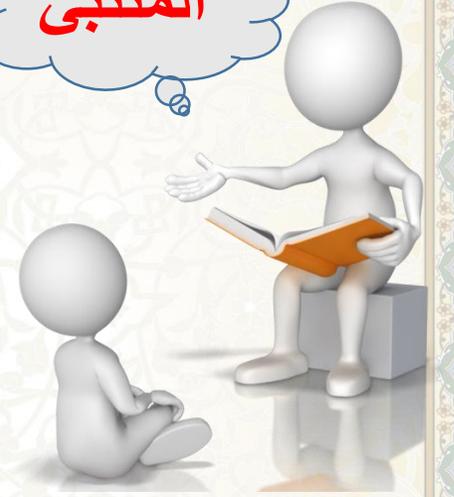
هل تقرأ لنا الفقرة التالية يا(يذكر اسم زميله)
يمكن أن تكمل يا لو سمحت
يتناوب كل زميل في المجموعة دور القائد ويطلب من زملائه القراءة ، ويحرص على
الانسجام ، والهدوء بين أفراد المجموعة .



التنبؤ

اطلب من زملائك ملء بطاقة التوقع التي معهم .
ما رأيك في الفقرة؟
ماذا تتوقع ؟
اطلب من المجموعة مناقشة التوقع الذي قاله؟
أحدهم : أعتقد أن الفقرة ستدور حول بناء على الجملة التي وردة في الفقرة
زميل آخر : بناء على ما قرأت والصورة المصاحبة أتوقع

المتنبئ



أعتقد لأن
أراهن على أن لأن
أتساءل عما إذا كان لأن
أتصور لأن
أفترض لأن

الاستيضاح



ما الذي تحتاجون استيضاحه في الفقرة التي قرأتموها ؟
أحد أعضاء المجموعة :
أود أن أعرف معنى كلمة
أين موقعها في النص ؟ السطر رقم
ممکن أن تعني

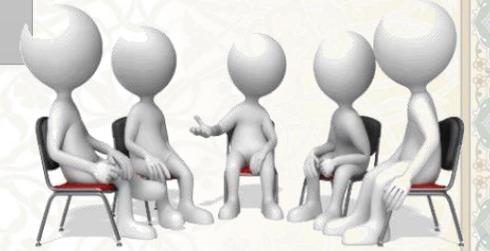
التساؤل ؟

كي نتأكد من معرفتكم لفهم النص ، فما الأسئلة التي يمكن لكل واحد فيكم أن يسألها حول النص المقروء ؟

أعضاء المجموعة : ماذا ؟ كيف ؟ لماذا ؟ متى ؟ أين ؟
المجموعة بأكملها .. ثم يجيبون على الأسئلة .



التلخيص



أرجو منك يا (يسمي أحد الأعضاء) أن يكتب جملة أو جملتين لتلخيص هذه الفقرة .
حدد الفكرة الرئيسية
ما أهم المعلومات الموجودة في الفقرة التي قرأتها .

أمثلة لورق عمل استيعاب النص في الكتاب ذي الموضوع الواحد

تقويم أداء الطالب في استراتيجية التدريس التبادلي

نموذج تطبيق لاستراتيجية التدريس التبادلي